

أن ما يميز تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر هو روح التحدي والإرادة والاتحاد على مر تاريخها، في مطلع القرن الثامن عشر شهد الساحل الذي شغلته دولة الإمارات العربية المتحدة استقراراً قُبلياً لقبائل جمعت بين أبنائها مقومات الترابط والوحدة كالدين واللغة والعادات والتقاليد ووحدة المصير والتاريخ المشترك والأصل والنسب الواحد ووحدة الأرض ، كان من أبرزها حلفان كبيران هما : حلف بني ياس : برز هذا الحلف كقوة برية كبيرة، واتخذوا من الظفرة ومدينة أبوظبي مقراً لهم، وامتد نفوذهم على طول الساحل من دبي حتى خور العديد، ومن قبائل حلف بني ياس (آل بو فلاسة) الذين استقروا في دبي منذ عام 1833 م وأسسوا فيها إمارة بزعامة آل مكتوم. حلف القواسم: برز هذا الحلف كقوة بحرية كبرى، تقودها أسرة القواسم، واتخذوا من رأس الخيمة مقراً لهم، وأمتدت سيادتهم من رأس مسندم شمالاً حتى الشارقة جنوباً.